

متطلبات استثمار الأندية الرياضية في ظل تطبيق الاحتراف الرياضي

ملخص

هدفت الدراسة إلى الوصول إلى أهم متطلبات استثمار الأندية في ظل تطبيق الاحتراف الرياضي خاصة في الجزائر وأهم ما وصلت إليه هذه الدراسة هو أن معوقات الاستثمار الرياضي تعتبر من المتطلبات التي يجب توفيرها لإنجاح، أي استثمار في المجال الرياضي ومن أهم هذه المعوقات: معوقات اقتصادية، معوقات سياسية، معوقات إدارية، وتشريعية، معوقات إعلامية، معوقات اجتماعية.

د. نعيمة دحماني

بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
جامعة المسيلة
الجزائر

الكلمات المفتاحية: متطلبات استثمار الأندية، الاحتراف الرياضي، الصناعة المصرفية الجزائرية، المعوقات.

مقدمة

Abstract 1- مقدمة وإشكالية الدراسة:

إن الرياضة والاقتصاد أصبحا توأمان لا ينفصلان حيث يعد الاقتصاد الشريان الأساسي لنمو وتطور الرياضة فمثلما تعتمد الرياضة في كل نشاطاتها ومؤسساتها ومرافقها على المال والاقتصاد فإن الاقتصاد خاصة في الدول المتطورة أصبح عانده من الرياضة بالاستثمار فيها. (1)

لقد أصبحت هذه الأخيرة (الرياضة) أحد المحركات الاقتصادية في العالم المتقدم، بعدما طغى المال على عالمها في الانتقال من مجرد الهوية والمتعة إلى الاحتراف إذ يشكل هذا الأخير أحد عناصر الارتقاء وازدهار الرياضة على الساحة الدولية.

ومما يطرحه الاحتراف الرياضي كنظام من خصوصية في تشريع القوانين المنظمة للرياضة في الجزائر القانون 10/04 المؤرخ في

This study sheds light on the most important Requirements for Investment in sport clubs under the application of professional sports legislation especially in Algeria. The most important finding of this study is that there are so many barriers to sports investment; the most important ones are Economic obstacles, Political barriers, media and social obstacles administrative and legislative barriers. The study considers that overcoming these obstacles and barriers is a major requirement for successful investment in sports domain.

Key Terms: Requirements for Investment, club, professional sports, sports legislation e in Algeria, obstacles.

2010/08/14 والذي يواكب التطور الحاصل وكذا القرار المؤرخ في 2010/07/10 الذي يحدد نموذج دفتر الأعباء الواجب اكتتابه من طرف الشركات والنوادي الرياضية المحترفة والذي أعطى نفسا جديدا للحركة الرياضية الوطنية من أجل النهوض بها نحو العالمية.

كما عرفت أيضا المؤسسات الاقتصادية في الجزائر تغيرات في القوانين والنظم التي تحكم العلاقة الموجودة بين الدولة والمؤسسة الاقتصادية حيث كانت أهم التغيرات انتقال هذه الأخيرة من نظام اشتراكي عمومي إلى نظام رأس مالي خصوصي حر، وبما أن الرياضة أصبحت مؤسسة اقتصادية مثلها مثل أي مؤسسة اقتصادية أخرى فقد حاولت هي الأخرى مواكبة هذا التغير والتطور وهنا حاولت الدخول إلى عالم الاحتراف، فتحولت الرياضة من مجرد نشاط يمارس كهواية إلى مهنة تكتسب ومصدر رزق إلى كثير من العائلات وهذا على شكل ما يسمى احترفا، حيث أضحي هذا الأخير مطلبا حيويا في الوقت الراهن لنجاحه على المستوى العالمي وحتى في بعض الدول العربية لكونه نظاما كاملا بمتطلباته ومتغيراته إلا أن تطبيقه يخضع للظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية لكل دولة.

ومن خلال هذه السياسة الجديدة ألا وهي سياسة الاحتراف الرياضية لأندية كرة القدم سعت الفرق إلى الاستثمار في الرياضة : كالاستثمار في المنشآت وكذا الطاقات الرياضية قصد الحصول أعلى المليارات من الدولارات وكذا ما رأيناه في مدخلات الناتج القومي لدول البرازيل وإسبانيا وفريق ريال مدريد الإسباني حقق عوائد مالية تفوق كل التوقعات وهذا للسنة السابعة على التوالي يحقق عائدا ماليا أعلى مقارنة بأندية العالم وفقا لتقرير "المال وكرة القدم" الذي نشرته ديلويت للاستثمارات والتي تقوم بتحليل المعلومات المالية لموسم 2010/2011 حيث حقق ريال مدريد أكثر من 479,5 مليون أورو كإيرادات تمثل هذه العائدات ما نسبته 78% بالمئة من الحقوق الوطنية والدولية للنقل التلفزيوني في مختلف البطولات التي يشارك فيها النادي، و36 بالمئة من عمليات التسويق، و26 بالمئة في شكل استثمارات متنوعة. (2)

وهنا يمكن التساؤل عن مدى وجود متطلبات استثمار للأندية في ظل تطبيق الاحتراف الرياضي؟

2-الفرضيات :

1.2-الفرضية العامة : هناك متطلبات استثمار للأندية في ظل تطبيق الاحتراف

الرياضي.

2.2- الفرضيات الجزئية:

- هناك متطلبات مادية لاستثمارات الأندية في ظل تطبيق الاحتراف الرياضي.

- هناك متطلبات بشرية لاستثمارات الأندية في ظل تطبيق الاحتراف الرياضي.
- هناك متطلبات اجتماعية لاستثمارات الأندية في ظل تطبيق الاحتراف الرياضي.
- هناك متطلبات قانونية لاستثمارات الأندية في ظل تطبيق الاحتراف الرياضي.

3- التعريف بالمصطلحات:

3-1-الاستثمار: لغة: كلمة استثمار مشتقة من فعل ثمر أو الثمر ولها عدة معاني

منها:

حمل الشجر وهذا ما تعني به الآية القرآنية التالية بعد قوله تعالى " وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم". (3)

- تطلق الثمرة على الولد، لأن الثمرة ما ينتجه الشجر والولد ينتجه الأب مجازا. (4)

- النماء والزيادة والكثرة يقال، ثمر ماله أي نماء به .
- يطلق الثمر على أنواع المال كالذهب والفضة. (5)

إجرائيا: الاستثمار هو استغلال الأموال قصد زيادته والمحافظة عليه.

3.2- الاستثمار الرياضي:

إن الاستثمار الرياضي من بين العمليات الأسرع في تحقيق المكاسب المادية وتطوير الموارد البشرية بالإضافة إلى أنه يشكل مصدرا اقتصاديا آخرا. (6)

3.4- الاحتراف الرياضي:

لغة: مصدر الاحتراف هو من فعل حرف، يحرف، احترافا، أي اتخذ حرفة لأهله، اسم من الاحتراف، الكسب من الحرفة. (7)

اصطلاحا: يقول أيمن محروس وآخرون: نقصد بالاحتراف ممارسة الشخص لنشاط رياضي على أنه حرفة وذلك بأن يباشره بصفة منتظمة ومستمرة بغرض تحقيق عائد مادي يعتمد عليه كوسيلة للعيش. (8)

إجرائيا: الاحتراف الرياضي هو اتخاذ الرياضة كمهنة يسترزق منها الرياضي.

3-5-النادي الرياضي:

لغة: كلمة نادي جمعها أندية ونوادي وأندية، فمعناها مجلس القوة ما داموا

مجتمعين فيه، أو هو مكان الاجتماع. (9)

اصطلاحا:

يقول عصام بدوي عن النادي أنه: هيئة يكونها جمع من الأفراد بهدف تكوين شخصية الشباب بصورة متكاملة من الناحية الاجتماعية والنفسية والفكرية والروحية، عن طريق نشر التربية الرياضية والاجتماعية وبناء الروح القومية بين الأعضاء من الشباب وإتاحة الظروف المناسبة لتنمية مهاراتهم وكذلك تهيئة الوسائل وتيسير السبل لشغل أوقات فراغ الأعضاء. (10)

إجرائيا: النادي الرياضي هو عبارة عن جماعة اجتماعية رياضية لها ضوابط وقيم تسييرها.

4- الهدف من الدراسة:

هو محاولة الوصول على أهم متطلبات استثمارات الأندية في ظل تطبيق الاحتراف الرياضي خاصة في الجزائر.

5- أهمية البحث:

بما أن الجزائر وعلى غرار الدول العربية اقتحمت عالم الاحتراف الرياضي توجب عليها مساندة هذا العالم بمحاولة الاستثمار في الأندية، وذلك من أجل التطبيق الحقيقي للاحتراف الرياضي، ولذا حاولت الباحثة تسليط الضوء على متطلبات استثمار الأندية في ظل تطبيق الاحتراف الرياضي وهذا خاصة في الجزائر.

6- الدراسات السابقة:

6-1- الدراسة الأولى بعنوان: استراتيجية خصوصية الأندية الرياضية في الجزائر، دراسة وصفية متمحورة حول البعد الاقتصادي، جامعة الجزائر3، معهد التربية البدنية والرياضة، 2012، رسالة دكتوراه للباحث حرواش حيث هدفت هذه الدراسة إلى اقتراح نموذج لتطبيق استراتيجية لخصوصية الأندية الرياضية في الجزائر. ونتج عن هذه الدراسة:

- وضع استراتيجية عامة لخصوصية الأندية الرياضية تحدد فيها الأهداف على المدى الطويل والمتوسط.
- مراجعة وضع الأندية الرياضية اقتصاديا واستراتيجية العمل بها من الناحية المالية والاقتصادية.
- مراجعة وتطوير استراتيجية خصوصية الأندية الرياضية.

- وضع السياسات والنظم لتشجيع المنافسة العادلة بين الأندية مع وضع ضوابط محكمة لتجسيد استراتيجيتها الخاصة.
- تطوير سوق الأوراق المالية والمؤسسات المالية.

2-6- الدراسة الثانية بعنوان: استثمار المؤسسات الاقتصادية في النوادي

الرياضية المحترفة-لكرة القدم-بالجزائر رسالة دكتوراه للباحث منجحي مخلوفي. هدفت هذه الدراسة في البحث عن أهم المعوقات التي تواجه المؤسسات الاقتصادية للاستثمار في النوادي الرياضية المحترفة - لكرة القدم بالجزائر - حيث توصلت هذه الدراسة إلى:

- بالنسبة للجانب القانوني والتشريعي فإنه مازال غامضا وغير مستقل فهو يشكل عائقا أمام الاستثمار في هذه النوادي الرياضية المحترفة.

- فيما يخص دفتر الأعباء الواجب اكتتابه من طرف الشركات ورؤساء النوادي الرياضية فيري أفراد العينة أنه يشكل عائقا أمام الاستثمار في النوادي الرياضية المحترفة.

- وبالنسبة لسياسة الأندية الرياضية المحترفة فهي غير واضحة وغير فعالة لجذب المستثمر وبالتالي فهي تشكل عائقا أمام الاستثمار في النوادي الرياضية المحترفة.

- وتبقى البنية التقنية للأندية الرياضية غير مشجعة على الاستثمار فيها بالشكل الكافي وبالتالي فهي تشكل عائقا أمام الاستثمار في الأندية الرياضية.

3-6- الدراسة الثالثة بعنوان: النوادي الرياضية المؤهلة للاعتراف ودور التسويق

الرياضي في إنجاح المشروع دراسة حالة نادي القسم الوطني الأول لكرة القدم (مولودية الجزائر) رسالة ماجستير 2011 للباحثة موساوي أمال حيث هدفت هذه الدراسة إلى:

- تسطير وتحديد الدور الذي يكتسبه التسويق في ميدان كرة القدم الاحترافية بصفة عامة.

- الانتقال إلى عالم الاعتراف الرياضي في الجزائر، الأفاق والمعوقات، سياسة التمويل للأندية الرياضية في الجزائر، وضرورة التوجه نحو استخدام التسويق الرياضي.

- معرفة مدى تطبيق النوادي الجزائرية المحترفة لكرة القدم لتقنية التسويق من أجل التطوير والترقية التجارية للمنافسات الرياضية الكروية.

4-6- الدراسة الرابعة بعنوان: دور وأهمية المؤسسات الاقتصادية في دعم

وتمويل الأندية الجزائرية لكرة القدم، للطالب جعفر بوعروري رسالة ماجستير 2004.

ومن خلال الدراسة التي قام بها توصل على النتائج التالية:

أن تمويل الأندية الرياضية من طرف المؤسسات الاقتصادية يعطي نتائج إيجابية على مستوى المردود الرياضي وإشهار وتسويق منتجات المؤسسات المعنية بالتمويل، ووضح أنه رغم ما وفر من إمكانيات إلا أن المستوى الرياضي حال دون نجاح النشاط المؤدى، وبهذا اتضح جليا أنه وللنهوض بمستوى الرياضة المدعومة من طرف المؤسسات الاقتصادية والتخلص من الأزمات وجب خلق جو ملائم للعمل عن طريق التسيير العلمي للموارد وتطبيق نظام الاحتراف بكل قواعده وبالخصوص نظام حوصصة القطاع الرياضي وتحسين صورته للوجه العام.

6-5- الدراسة الخامسة بعنوان: أساسيات التمويل والإدارة الاستراتيجية للأموال

في المؤسسات الرياضية، أطروحة دكتوراه الجزائر، للباحثة شريفي سلمي 2012 حيث هدفت هذه الدراسة إلى:

- توضيح فضاءات العمليات التمويلية وإبراز الإطار المفاهيمي للموارد المالية وآليات التسيير المالي من خلال اعتماد التقنيات الاستراتيجية الفعالة في الأندية الرياضية.
- وضع منهج وإعطاء صيغة للتصميم الفعال والتنظيم في إطار الهيئة الرياضية الحديثة.
- استحداث الوسائل لتخطيط وتنظيم وتوجيه العملية الإدارية للأموال في الأندية والهيئات الرياضية وبهذا خلق استراتيجية وظيفية إدارية ونشاط بدني رياضي.
- تحديد القيمة الفعلية والدور الركائزي لقطاع الإدارة المالية والتمويل و أهميته في تنمية تلك الموارد وكذا الرقي بالمردود الرياضي.
- الكشف عن مشاكل التمويل وممارسة التسيير المالي في الأندية الرياضية وتصحيح الخلل بإعطاء حلول موضوعية واقتراحات وتوصيات نافعة ولقد استنتجت الباحثة ما يلي:
- أن المشرع الجزائري منذ الاستقلال باشر في إدخال تعديلات ونص قوانين مسيرة للمجال الرياضي عبر مختلف القوانين والأوامر.
- تفنقر المفاهيم الواسعة والصحيحة لدى المؤطرين في القطاع ما يتجسد من خلال النتائج والمردودية على الساحة الوطنية لاسيما الدولية.
- أما فيما يخص التمويل وتسيير الموارد المالية في المؤسسة الرياضية فقد تمكنا من الاستنتاج بأن الإمكانيات ضئيلة للتنمية والمتطلبات متزايدة للقيام بالنشاط البدني الرياضي.

7- التعليق على الدراسات السابقة في ضوء الدراسة الحالية:

من خلال نتائج دراسة دكتوراه "استراتيجية خوصصة الأندية الرياضية الجزائرية 2012" ألا وأهمها:

- يجب وضع استراتيجية عامة لخوصصة الأندية الرياضية تحدد فيها الأندية والأهداف على المدى الطويل والمتوسط وهذا ضمن متطلبات الاستثمار للأندية الرياضية في ظل تطبيق الاحتراف الرياضي.
- أما من خلال نتائج دراسة دكتوراه " استثمار المؤسسات الاقتصادية في النوادي الرياضية المحترفة- لكرة القدم-الجزائر، نلاحظ أن الجانب القانوني والتشريعي للاستثمار في الأندية الرياضية يبقى غامضا وغير مستقر لذلك يبقى هذا الجانب من متطلبات استثمار الأندية الرياضية في ظل تطبيق الاحتراف الرياضي.
- من خلال نتائج دراسة ماجستير "النوادي الرياضية المؤهلة للاعتراف ودور التسويق الرياضي في إنجاح المشروع" نلاحظ أن مشروع الاعتراف يركز بشكل كبير على الدعاية خاصة العلامة التجارية وحقوق البث التلفزيوني وكذا عائدات التذاكر وهذه تعتبر من متطلبات استثمار الأندية الرياضية في ظل تطبيق الاحتراف الرياضي
- من خلال دراسة ماجستير: " دور وأهمية المؤسسات الاقتصادية في دعم وتمويل الأندية، تظهر بأن للموارد البشرية أهمية كبرى في استثمار الأندية الرياضية.
- من خلال دراسة دكتوراه: أساسيات التمويل والإدارة الاستراتيجية للأموال في المؤسسة الرياضية نستنتج أن المتطلبات المالية لها دور في استثمار الأندية الرياضية.

8- الخلفية النظرية:

واقع تطبيق نظام الاحتراف في الجزائر:

كان أول موسم كروي طبق فيه نظام الاحتراف الموسم الكروي:1999-2000.

فهذا النظام الكروي الجديد (الاحتراف) أصبح أمرا تعاني منه المنظومة الرياضية الكروية بشكل ملفت للانتباه، حيث تفتقد لاستراتيجية دقيقة وصارمة في هذا الميدان.(11)

ولقد خصصت صيغة الاحتراف على القانون الجزائري في الأمر 95-09 في مادته 20 والذي جاء: "تعد النوادي الرياضية المحترفة، النوادي التي تؤسس مهامها على نشاط رياضي دائم بواسطة حصص متنوعة الطبيعة يوفرها أشخاص طبيعيين أو معنويين يكون هدفها تحقيق نتائج رياضية مقابل أجرة". (12)

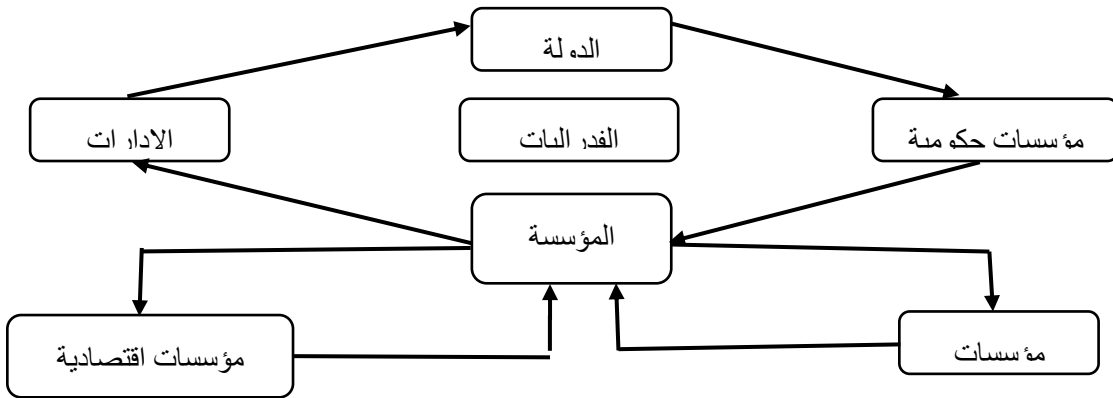
9- أهداف الاستثمار في الأندية الرياضية:

- تحقيق العائد أو الربح المادي عن طريق المشروعات المختلفة في المجالات الرياضية.

- زيادة قدرة الاقتصاد الوطني على تشغيل عامل الانفتاح وإيجاد فرص للتوظيف من القوى العاملة ورأس مال والأرض والإدارة بالشكل الذي تقضي على البطالة في كافة صورها وأشكالها .
- تعظيم الربح لأنه الهدف الذي يسعى المشروع لتحقيقه كعائد على رأس مال المستثمر ولزيادة نموه وتطوره.
- تحقيق التنمية الاجتماعية المتوازنة بين مختلف المناطق عن طريق استخدام المشاريع الاستثمارية الرياضية كأداة للإسراع بتنمية وتطوير بعض المناطق .
- المساهمة في القضاء على ظاهرة البطالة وعلى بؤر الفساد الاجتماعي والأمراض الاجتماعية الخطرة التي تفرزها البطالة.
- تحقيق الاستقرار الاجتماعي والإقلال من حالات التوتر والقلق الاجتماعي وذلك بتوفير احتياجات المجتمع من السلع والخدمات الضرورية.
- تغيير نمط وسلوكية البشر وانضمامهم في كيانات ومنظمات مشروعات تجعل منهم قوة فاعلة في المجتمع تؤكد أمن الوطن. (13)

10- الأندية الرياضية كمؤسسة اقتصادية:

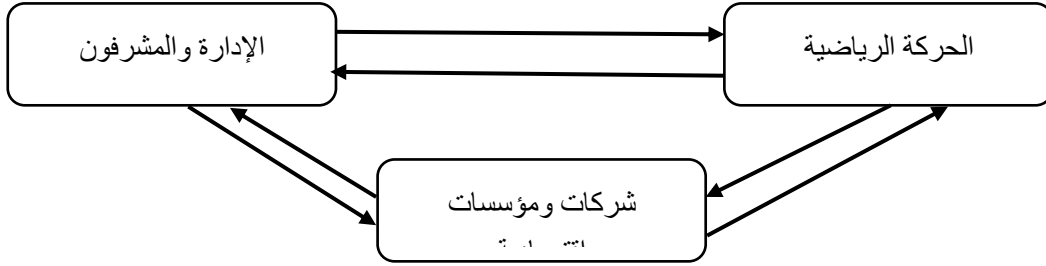
الأندية الرياضية تمثل هيئات اقتصادية كونها أصبحت ذات هدف تجاري وخاصة الأندية المحترفة منها إذ تقوم بإدماج الموارد المادية والبشرية ومن خلال المخطط التالي يمكن إبراز مكانة المؤسسات الرياضية في جهاز المؤسسات الاقتصادية المتحركة في الدولة.



الشكل 1: الأندية الرياضية والجهاز الاقتصادي في الدولة. (14)

إن للمؤسسة الرياضية أهمية بالغة إذ تعتبر جزءا فاعلا في الدورة الاقتصادية

كتغطية التكاليف مثلا أثناء تأدية العمل بها وكذا منتج أجور للمؤسسين الذين يعتبرون أعوان اقتصاديين وبدورهم يمثلون عملا في شركات ومؤسسات اقتصادية والتي تعرض لبيع سلع وخدمات تسهم في تقويتها ويمكن تلخيص لحل هذا في المخطط التالي:



الشكل 2: المؤسسة الرياضية في الدورة الاقتصادية. (15)

11- متطلبات الاستثمار في المجال الرياضي:

1-11- متطلبات إدارية وقانونية:

إن الإدارة في الجزائر إذا ما أرادت أن تكون في مستوى تطلعات المستثمر الرياضي وكذا الأجنبي فهي في حاجة إلى:

- قانون يحدد مهامها بوضوح.
- نموذج يعزز دورها كأداة قائمة على التخطيط والعقلنة بما يتفق ومتطلبات المستثمر الرياضي.
- إقرار مبدأ التسيير الاقتصادي للوظائف الإدارية.
- ضرورة ثبات مرونة التشريعات التي يعمل في ظلها الاستثمار الرياضي لتساعد على الاستقرار وتوليد الثقة والاطمئنان من قبل المستثمرين.
- إجراء مراجعة دائمة لقانون الاستثمار لإزالة أي غموض لتسهيل الاستثمار الرياضي
- الإيفاء بالاتفاقيات والمستثمر الرياضي من خلال التسهيلات الإدارية لجلب المزيد من المستثمرين في هذا المجال.

2-11- متطلبات سياسية وأمنية:

- رفع درجة الاستقرار السياسي بانتهاج مزيد من الإجراءات لتثبيت النظام الديمقراطي وتمنية المجتمع المدني وتعزيز واقع حقوق الإنسان.
- رفع درجة الأمن والاستقرار في مختلف أرجاء الدولة والقضاء على كل العوامل الطارئة للاستثمار الرياضي.

- تهيئة الرأي العام الرسمي والشعبي للتعامل مع المستثمر الرياضي. (16)

11-3- متطلبات بنوية:

- ضرورة توفير الهياكل الأساسية من خدمات الطرق والنقل والمواصلات والاتصالات والموانئ والمطارات والطاقة.
- ملاءمة أسعار الأراضي اللازمة لإقامة مشروعات استثمارية.
- ضرورة توفير الحكومة لمناطق مخصصة للمركبات الرياضية توفر فيها مختلف الخدمات والمرافق الاجتماعية اللازمة لإقامة البنيان الرياضي.
- تمكين المشاريع الاستثمارية من استيراد ما تحتاجه من موجودات ثابتة ووسائل النقل. (17)

11-4- متطلبات تمويلية:

- تشجيع الحكومة للبنوك والمؤسسات المشرفية على منح الائتمان للمستثمرين في المجال الرياضي مقابل تقديم ضمانات لتلك العروض
- عمل الحكومة على تخصيص بعض المركبات الرياضية من أجل تمويلها عن طريق الخواص.
- مساهمة البلديات والولايات في بعض التظاهرات الرياضية. (18)

11-5- متطلبات فنية وتقنية:

- ضرورة توفير الإحصاءات والبيانات التي يستند عليها في إعداد دراسة الجدوى الرياضية .
- العمل على توفير برامج استثمارية واستراتيجية واضحة من قبل الحكومة اتجاه النشاط الاستثماري الرياضي .
- ضرورة التأهيل للكوادر الوطنية في الأقطار العربية والأجنبية المختلفة في مختلف المجالات بالإضافة إلى التنوع في برامج التدريب.
- العمل على خلق روح المنافسة بين الاستثمارات المحلية والأجنبية .
- العمل على توفير دراسات دورية حول أوضاع مقومات الرياضة. (19)

12- المنهج المتبع:

لقد استوجبت الدراسة إتباع المنهج وصفي التحليلي حيث نقوم بتحليل مضمون مجموعة من الدراسات السابقة والمشابهة وكذا تحليل أفكار ومعارف بعض الباحثين والمفكرين وأيضا تحليل المقابلة التي أجريت مع بعض رؤساء الأندية الرياضية المحترفة.

13- أداة الدراسة:

بما أنه تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يناسب الدراسة فقد قمنا بمقابلة

مع رؤساء الأندية هدفها جمع المعلومات حول موضوع الدراسة وكذا آراء هؤلاء حول متطلبات استثمار الأندية الرياضية وكذا العراقيل التي تصادف المستثمر.

14- عرض النتائج وتحليلها:

من خلال إجراء المقابلة والدراسات السابقة نستنتج مجموعة من الأفكار أهمها:

- واقع استثمار الأندية الرياضية في ظل تطبيق الاحتراف الرياضي في الجزائر.

اكتسبت الجزائر خبرة لا يستهان بها في ميدان تشريع وتنظيم الاستثمارات بعد انتهاج سياسة الإصلاحات الاقتصادية الأخيرة حيث كان الغرض هو تشجيع المبادرات أو جلب رؤوس الأموال التي كانت منعدمة في بداية الأمر، لكن شيئا فشيئا فرضت تدابير جديدة نفسها لتوجيه الاستثمارات نحو القطاعات الخالقة لمواطن الشغل بتكاليف معتدلة بحيث:

- يستطيع كل مستثمر مهتم بغرض الاستثمار في الجزائر، مقيما كان أو غير مقيما، أن يبني مشروعا استثماريا.
- إنشاء كيان قانوني باسمه الشخصي، خاضع للقانون الجزائري في حدود 100% من رأسمال المقيم أو غير المقيم.
- بمشاركته مع شخص أو مجموعة أشخاص طبيعيين كانوا أو معنويين خاضعين للقانون الجزائري.
- المساهمة في رأسمال مؤسسة قائمة في شكل مساهمات نقدية أو عينية.
- استعادة نشاط مؤسسته في إطار خصخصة جزئية أو كلية.

أما عن الاستثمارات الرياضية في الجزائر فهي قليلة، مقارنة بالأرقام المسجلة عالميا رغم دخول عالم الاحتراف، وعزوف المؤسسات الاقتصادية عن المخاطرة باستثمارات رياضية.

هناك مجموعة من العوائق التي تحد من تدفق الاستثمار في المجال الرياضي كانصراف الدولة للاستثمار في هذا المجال بالإضافة إلى طبيعة القوانين والتنظيمات.

ومن خلال ما سبق نستنتج أن معوقات الاستثمار الرياضي تعتبر من المتطلبات التي يجب توفرها لإنجاح أي استثمار في المجال الرياضي، وهذا ما اتفق عليه مع كل من الباحثين حسام حسن وأشرف العجيلي وعمرون فاتح في تحديد أهم المعوقات وهي:

15-1- معوقات اقتصادية:

وهي ضعف توفر السوق المالية المطلوبة وكذا أرضية متهئية للاستثمار.

15-2- معوقات سياسية:

سياسة الدولة نحو توجيه الاستثمار في المواد الاستهلاكية وكذا قطاع المحروقات.

15-3- معوقات إدارية وتشريعية:

- تعاني الأندية من عدم توفر الإدارة المتخصصة والمحترفة للمهارات التمويلية والتسويقية والاستثمارية الرياضية.
- تعدد الأخطاء الإدارية والمحاسبية والقوائم المالية فضلا عن إجماع بيوت الخبرة عن مراقبة الحسابات بالأندية.
- قصور في النظم التشريعية لقول خالد طلعت: "تعقد الإجراءات والهيئات والجهات للحصول على التراخيص للاستثمار".

15-4- معوقات إعلامية:

عدم توفير أو تسهيل المعلومات الكافية للمستثمرين عن المناخ الاستثماري.

15-5- معوقات اجتماعية:

غياب الثقافة الاستثمارية بالأندية الرياضية في المجتمع.

أصبحت الرياضة مجالا واسعا لجذب المستثمرين ولزيادة رأس المال إذا استغلّت بشكل جيد، وإذا أخذنا أهم متطلبات الاستثمار فيها في ظل تطبيق الاحتراف الرياضي.

الهوامش

- 1- جمال محمد علي وآخرون: الرياضة والتربية الرياضية في العصر الحديث، دار الفكر العربي، ط1، 2011.
- 2- عمرون مفتاح: دور وسائل الإعلام في تشجيع الاستثمار الرياضي في الجزائر رسالة دكتوراه منشورة بالجزائر، ص02 .
- 3- الآية 22 من سورة البقرة.
- 4- ابن الأثير الجزري: النهاية في غريب الحديث، ج1، ص218.
- 5- ابن منظور: لسان العرب، ج2، ص126.
- 6- رمضان زياد: مبادئ الاستثمار الحقيقي والمالي، ط1، دار وائل، عمان، ص13.
- 7- قاموس المنجد العربي في اللغة والإعلام: دار المشرف، ط2، بيروت، لبنان، 1984.
- 8- أيمن محروس وآخرون: الاحتراف الرياضي بين الواقع والتطبيق، مؤتمر القاهرة، 2007.
- 9- يوسف محمد البقاعي: قاموس الطلاب، مرجع سابق، ص697.

- 10- عصام بدوي، موسوعة الغدرة والتنظيم في التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي 2004.
- 11- نجاح آكلي: دور وأهمية التسويق في عالم كرة القدم الاحترافية-حالة كرة القدم الجزائرية- رسالة ماجستير غير منشورة الجزائر، 2001، ص26.
- 12- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية: الأمر 89-03 المؤرخ في 14 فيفري 1989 المادة 20،
- 13- الطاهر حيدر حردان: مبادئ الاستثمار، عمان، دار المستقبل للنشر والتوزيع 1997، ص5.
- 14- سمير عبد الحميد: إدارة الهيئات الرياضية، دار المعارف للطباعة والنشر، الإسكندرية، 1999، ص13.
- 15- Jean-Jacques Gouguet et Jean-François Nys, sport et développement économique régional, Ed Dalloz, France 1986 ; p231
- 16- اوكيل نعيمة: رسالة ماجستير غير منشورة، واقع الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر في ظل التغيرات الاقتصادية في الجزائر، 2005، ص105 .
- 17- محمد عادل زايد: ندوة الإدارة الاقتصادية الرياضية/، كلية التجارة، جامعة القاهرة 2002، ص14.
- 18- اوكيل نعيمة : مرجع سابق، ص150.
- 19- محمد عادل زايد: نفس المرجع، ص15.

المصادر والمراجع:

المصادر:

- الآية 22 من سورة البقرة.

القواميس:

- قاموس المنجد العربي في اللغة والإعلام: دار المشرف، ط2، بيروت، لبنان، 1984.

المراجع:

- ابن منظور: لسان العرب، ج2.
- ابن الأثير الجزري: النهاية في غريب الحديث، ج 1.
- الطاهر حيدر حردان: مبادئ الاستثمار، عمان، دار المستقبل للنشر والتوزيع 1997.
- الفيروز أبادي: القاموس المحيط.

- أوكيل نعيمة: رسالة ماجستير غير منشورة، واقع الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر في ظل التغيرات الاقتصادية في الجزائر، 2005،
- أيمن محروس وآخرون: الاحتراف الرياضي بين الواقع والتطبيق، مؤتمر القاهرة، 2007 - جمال محمد علي وآخرون: الرياضة والتربية الرياضية في العصر الحديث دار الفكر العربي، ط1، 2011.
- رمضان زياد: مبادئ الاستثمار الحقيقي والمالي، ط1، دار وائل، عمان.
- محمد عادل زايد: ندوة الإدارة الاقتصادية الرياضية/، كلية التجارة، جامعة القاهرة 2002.
- نجاح آكلي: دور وأهمية التسويق في عالم كرة القدم الاحترافية-حالة كرة القدم الجزائرية- رسالة ماجستير غير منشورة الجزائر، 2001،
- عمرون مفتاح: دور وسائل الإعلام في تشجيع الاستثمار الرياضي في الجزائر رسالة دكتوراه منشورة بالجزائر.
- عصام بدوي، موسوعة الغدارة والتنظيم في التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي 2004.
- سمير عبد الحميد: إدارة الهيئات الرياضية ، دار المعارف للطباعة والنشر، الإسكندرية، 1999.

المراجع الأجنبية:

Jean-Jacques Gouguet et Jean-François Nys, sport et développement économique régional, Ed Dalloz, France 1986.

القوانين :

- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية: الأمر 89-03 المؤرخ في 14 فيفري 1989 المادة 20.